عدد ٢٤٢ (السنة التاسعة) ثمن العدد ٤٠ صانتيما وفي الخارج ٥٠

N 242 (9me ANNEF)

الوزير

سنة ١٣٣٨

* المراسلات *
تكون باسم المدير والمحرر وصاحب الامتياز
* الطيب بن عيسى *
نهج القلش زنقة القلش ٢٦ تليفون ٤٩-٢١

TAIEB BEN AISSA
Directeur, Rédacteur — Gérant du Journal «EL-OUAZIR»
Rue du Sabre, Imp. du Sabre, 25 TUN
Téléphone N° 21,49

* الاشتراكات *
داخل الايالة عن سنة..... فرنكات ٣٠
الجزائر والمغرب الاقصى وفرنسا ..» ٤٠
بقية الممالك.......... فرنكات ٥٠

* الاعلانات *
تحابر الادارة في اجرتها

* الوصولات *
لا نعتبر إلّا متى كانت مختومة بامضاء مدير الجريدة

يوم الخميس ٤ شعبان ١٣٤٦ | * نشرة اسلامية ملية عمومية * | Jeudi 26 Janvier 1928

الايتام والمقدمون

اثبتت الحوادث جولان بعض الايدي في اموال الايتام والاستحواذ على ارزاق المحجورين واكلها بالباطل والله تعالى يقول (ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي احسن) كما يقول (وليخش الذين لو تركوا من خلفهم ذرية ضعافا خافوا عليهم فليتقوا الله وليقولوا قولا سديدا) الخ وهذا التصرف الممقوت اوجب بلا ريب القاء القبض على احد المقدمين ولو وقع التتبع من جميع نواحيه لعثرت العدلية على امثال له في عدة جهات من المملكة التونسية ولكن قلم المحاسبة لم يتنظم بعد ولا يكفي لاظهار الحقوق العامة وصيانة ارزاق القاصرين تفويض الامر لقضاة الجهات الذين يستعينون احيانا ببعض العدول عند اجراء المحاسبات وفي الغالب يستبدون .

بل الامر يحتاج الى نظام اكمل وسن ترتيب اشمل يصبح بمقتضاه المقدم مقيدا والقاضي مقيدا والعدل مقيدا وفي الضبط المحكم فوائد لا تحصى وغير خاف ان الاخيار لا يعدمون في كل زمان كما ان الاشرار لا يخلو منهم مكان وانما العبرة بالمراقبة والتعقيب وبفقدهم تنعدم العقوبات والجوازر ولا تتحقق المسؤلية ولا تتعين المؤاخذة القانونية بحال من الاحوال فتضيع الحقوق نتيجة الاختلال .

ينبغي تاسيس مجلس لتعيين المقدمين الصالحين وانتخابهم من بين الامناء الخبراء العارفين بمقتضيات الاحوال وقبل كل شيء اما ان يكونوا اغنياء مشهورين بالتمول واما ان يقدموا ضامنا او ضمانا من المثريين بحيث لا يضيع فرنك لمستحقه ضرورة وجود مال للمقدم او لضامنه يرجع اليه الحاكم عند ثبوت جولان اليد في غير المعلوم النسبي المعين للمقدم على المائة

وهذا المجلس الاصلح والاوفق ان يكون لرئاسة القاضي الحنفي الحالي لما اتصف به من العفة والنزاهة مع الخبرة التامة بالنظامات العصرية والتراتيب الادارية ضرورة قضائه شطرا من عمره بادارة المال مشغلا وظيفا ساميا عن جدارة ولياقة على ان الرضى عام عن (رضوان) الجنة الذي في شخصه نتحقق وجود بقية السلف الصالح المقتفي اثر الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم ومنذ قرون لم نسمع بوجود قاض منصف وثقة امين ومتحرفي حقوق الضعفاء والمساكين من ايتام ومحجورين كقاضينا الحنفي الحالي (والله على ما نقول وكيل) اطال الله عمره وزاده بسطة في الرزق من الحلال الطيب .

كوخ
الحكيم الالماني الشهير



راجع ما كتب عنه بهذا العدد

ومن المعلوم ان القضاة ثلاثة قاضيان في النار وقاض في الجنة فالجاهل الذي يحكم بغير علم والعالم الغير الموفق هما قاضيا النار والعالم العامل بما انزل الله هو قاضي الجنة ولا شك ان رضواننا هو قاضي الجنة ومن عنده ريب فليبحث على ادنى حجة او اضعف دليل او اقل شبهة لان الاتيان بذلك من رابع المستحيلات .

اجتمع في كل المجالس واسمع ما يدور من الاحاديث وما تنطق به الالسن تجد الثناء على هذا الشيخ عاما لا خاصا ورضى الخلق يدل على رضى الخالق ومن احبه الله احب فيه عباده طوافنا المتكرر بانحاء البلاد التونسية عرفنا دخائل الامور وحقايق الاشياء رغما عن المراسلات التي ترد علينا تباعا وكلها السنة ناطقة بمدح قاضينا الحنفي اليس هذا هو الراي العام واجماع الامة على بكرة ابيها واحترامها لهذا الشيخ المهاب الذي لا تاخذه في الحق لومة لايم ؟ .

ولنقص على القراء احسن القصص لتكون انموذجا من اعمال القاضي المحترم - هناك شاب طلب الترشيد والخروج من قيد الحجر منذ اعوام ولم يمكنه القاضي من ذلك الا اخيرا حيث تحقق استقامته وحسن تصرفه فرفع الغل عن عنقه وحاسب مقدمه على الدرهم والدانق بحيث لم يضع مال اليتيم ولم يفته جزء مما ترك له ابوه واخر رشده ايضا بعد ان ادلى بحجج مثبتة للياقته وصلوحيته لان يتصرف في رزقه بشهادة اقاربه ومنهم عدول يباشرون خطة الاشهاد مع موافقة مقدمه ورضى قاضي ناحيته وكون محاسبة المقدم قد تمت على احسن ما يرام وان الرزق حبس لا يمكن التفويت فيه بحال - وغيره رشده بعد ان وافقه المحجور قبلا

على اخراج المال الفاضل المؤمن بالجمعية وشراء عقار بمقداره وتحبيسه وان يصدر القاضي نفسه حكما باتا في صحة الحبس حتى لا يسهل حله ويحرم من ريعه الاعقاب والذرية

وتحري قاضينا لم يقف عند حد فهو يسترشد طالبي الترشيد واقاربهم ومقدميهم وقضاة جهاتهم واناسا اجنبيين عن قيمة المخلف ونوعه ودخله المتوسط السنوي وعن اتمام محاسبات المقدمين وعن سيرة طالبي الترشيد وعن اصدقائهم ومخالطيهم وعن كل شيء يحتاج لمعرفته ويستوعب البحث من جميع نواحيه ولا يبت في امر حتى يعلم حكم الله فيه وكثيرا ما يخول الطالب الترشيد المقيد ان استراب شهادة مزكيه ثم يعطيه الترشيد المطلق .

وموقف الشيخ املم بعض المقدمين موقف الاسد الضرغام الذي لا يخشى الّا الله ولا يومن اي ظالم او من جالت يده في ارزاق القاصرين حتى ان المقدمين اصبحوا يخشون بطشه وتصلبه في حقوق عباد الله

اقتصرنا على بعض اعماله الصالحة بالنسبة الى الايتام والمقدمين وان كان فاروق زمانه في كل النوازل التي يحكم فيها بين الناس لان مدار بحثنا يحوم حول احداث نظام للمقدمين جديد وجعلهم لنظر مجلس خاص وفي راينا ان تكليف هذا الشيخ برئاسة المجلس الفعلية وان تكون المراقبة التامة لعهدته من اكبر الحسنات التي نعدها للحكومة ان هي لبت طلبنا وعينته لهذا المنصب مع تخويله سلطة متسعة تمكنه من تنفيذ ما امره الله به من احقاق الحق وابطال الباطل ان الباطل كان زهوقا

هذه ملحوظاتنا اسديناها كنصيحة لاولي الالباب ولعل الحكومة تعمل بمقتضاها ولا تفكر في امر سواها .

ونحن ننتظر مع المنتظرين ما ستقوم به لجنة الاصلاح من الاعمال في هذا الشان ومن جهة ثانية نذكر المتصرفين بقول اصدق القائلين (ان الذين ياكلون اموال اليتامى ظلما انما ياكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا)

ولعل الذكرى تنفع المؤمنين

الطيب بن عيسى

القسم المحلى

اداء واجب

نقدم وافر الشكر للصحف التي هنأتنا بالسنة الجديدة للجريدة ونوهت بشان العدد الممتاز موازرة منها لمشروعنا الذي يلتقي معها في نقطة واحدة وهي اسعاد الامة والعروج بها في سلم الارتقاء

كما نثني على الادباء والفضلاء الذين نشطونا على عملنا بنشرياتهم بين منثور ومنظوم سواء ما ادرج منها بالوزير المفتخر او ما سيدرج بالاعداد المقبلة.

ونعقب اظهار عوامل احساساتنا للذين ارسلوا تقاريظهم نثرا وشعرا وانا لجميعهم من الممنونين . قلم التحرير

يوم صدور الجريدة

ابدلنا يوم صدور صحيفتنا بالخميس اتقاء من خطر تزاحمها مع رصيفتنا جريدة (لسان الشعب) الغراء التي ميعاد صدورها يوم الاربعاء

ثمن الجريدة

بناء على تكبير الحجم فقد جعلنا ثمن العدد

بالبلاد التونسية ٤٠ صانتيما

وفي الجزائر والمغرب الاقصى ٥٠ صانتيما

اصلاح غلط

نلفت انظار القراء الى اصلاح بعض غلطات بالعدد الممتاز خصوصا الآية المحرفة قبيل انتهاء فصلنا الافتتاحي فجاءت . ولا الاخرة خير وابقى والصواب وللاخرة اذ فرق كبير في المعنى بين لام النفى ولام القسم وهو المقصود والرسم الصحيح هو مدار التمييز والتبيين

مؤتمر افريقيا الشمالية

ان مفاوضة المقيمين العامين وحكومات الشمال الافريقي ستقع للمرة الخامسة منذ سنة ١٩٢٣ بمقتضى التراتيب الاساسية بمدينة الرباط (عاصمة المغرب الاقصى) في اليوم الاول من ماي

فيحضر المؤتمر الوالي العام للجزائر والمقيمان العامان بالمغرب الاقصى وتونس وينضم الى رؤساء حكومات الشمال الوالي العام بالصحراء الكبرى وافريقيا الفرنسوية الغربية

ولا شك أن الغاية من الاجتماع توحيد المصالح الفرنسوية بين سياسية واقتصادية وتعميم البرنامج الاستعماري عملا بمبدا سياسة اللحاق وحذف الفروق الموجودة بين حماية ومستعمرة وان شئت قلت امارة وولاية وسلطنة او مملكة وجعل الادارة واحدة ملحقة بام الوطن كمقاطعة من المقاطعات الفرنسوية

مؤتمر الملحدين

قد انعقدت اخيرا عدة جلسات لمؤتمر الملحدين وتناول عموم اعضائه الحديث عن كل ما يهمم وما يجب ان يفعلوه لمعارضة المقاومين لهم . ولما في ذلك من الاهمية فقد احببنا ان نتحف به قراء الوزير الاغر تباعا وسنبدا في التلخيص والنشر ابتداء من العدد المقبل فنلفت له الانظار سلفا

كاتب المؤتمر

الوسام العلوي

انعمت الحكومة المغربية على صديقنا المتفنن المنشط لجميع المشاريع الاجتماعية السيد حموده بوسن بالوسام العلوي فنهنيه بما احرز عليه عن جدارة واستحقاق

افكار وءاراء

بعد عام

نعود اليوم لهذا المكان لتحرير الملاحظات والشذرات والتعاليق والشوارد والخواطر والمفكرات الخ - نعود لطرق المواضيع الدينية والسياسية والانتقادية والاخلاقية وماله تعلق بالجامعة الاسلامية والامة التونسية كما عهد مني القراء تحريره في هذا المكان من الوزير الذي اتسع اليوم نطاقه لما نكتبه من القطع في قسم افكار وءاراء ومن المقالات في الابواب الاخرى . فلينتظر القراء مني ذلك لا سيما من لهم شغف بتلك النتف التى نختارها لهم من ازهار البساتين نقدمها لحضراتهم على صفحات كل عدد — الامر الذي رايناهم في اشتياق اليه . وليأسف الاخرون الذين سنملا بهم هذه الاعمدة ومن انذر فقد اعذر

ءافة الاخبار

كتبت ونقلت الصحف خبرا محزنا حسب قولهم المنقول عن رواة الاخبار وءافاتها .

قال المخبرون ان علماء الازهر كان في عزمهم تكريم ملك الافغان بمناسبة رحلته الحاضرة ونزوله بمصر كما هو معلوم إلّا انهم عدلوا عن ذلك لما ان راوا الملك الافغاني مقبعا الخ ونحن نقول كذب هؤلاء المخبرون عن علماء مصر اذ اننا راينا اكثر من رسم لملك الافغان في مصر لابسا لباسه العادي (كلباك) واذا ادعوا ان الرسوم تلك قديمة فنقول لهم اننا رأينا ايضا الملك المصري والملك الافغاني في عربة واحدة يتجولان في مصر فهل هذا الرسم مزور وقديم ايضا ...!؟

اتقوا الله ايها القائلون والناقلون اذ ما هي الفائدة في تكفير ملك مسلم متمسك بدينه محافظ **على تقاليده مهتم بشعبه وبلاده وهذه تصريحاته المتعددة اعظم شاهد على ما نقول ؟**

فيصل الدويش

ماتلات اعمدة الصحف بالحركة الشيطانية القائم بها فيصل الدويش على حدود العراق والكويت يقصد بها هذه الامارة فاما صحف الاخبار فقد نقلت ونشرت بدون ادنى ملاحظة . واما الصحف المغرضة والمتشيعة لبعض الملوك المعزولين والمنفيين ايضا فقد اخذت تبرق وترعد مالئة الجو بصراخها مدعية ان فيصل الدويش الذي هو نجدي في الاصل قام بحركته تلك باوامر وايعازات الملك ابن السعود وعدت هذا مخالفة للمعاهدات وشددت النكير على الملك السلفي الخ والذي لم تتنبه اليه هذه الصحف او لم تشأ ان تنتبه اليه هو ان فيصل الدويش مطرود منبوذ من الحجاز ونجد ولا علاقة للملك السلفي به وبمن معه من العصاة الخارجين عن الطاعة . والذي علمناه اخيرا ان ابن السعود نظم جيشا من جهته والعراق (بل انكلترا) جيشا ءاخر لخنق الثائرين والقضاء عليهم ولا باس ان نلاحظ هنا ان امير الكويت الشيخ احمد جابر الصباح صرح اخيرا ان علائقه حسنة جدا مع ابن السعود وعلى غاية من الود والصداقة

الجريدة العليوية

منذ مدة بل من يوم تاسيسها وهي مهتمة بشتم المصلحين والتنويه بشان من يقول : (فتشت عليك يا الله . لقيت روحي انا الله) خصوصا بعد ان انضم اليها صاحب الجلالة السكيرجية وحضرة العلامة صاحب التوقيع والطرقي بقصيبة المديوني والقائل: الرجوع الى الكتاب والسنة ضلالة بداية وخسارة سرمدية وغيرهم من الذين داسوا تعاليم الاسلام باقدامهم وصيروا التصوف هو لب الدين والطرقيين هم المسلمون والمصلحين ملحدين .... الخ !

وهذا الافتراء لا يمكننا السكوت عنه ولو بابداء ملاحظات في هذا المكان حتى لا نكون من الذين كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه .....

واخيرا قالت هذه الجريدة ان العليويين سالوها عن الزاوية والطوفان فاجابتهم بحمد الله وحصول السلامة للزاوية بدون تاسف على ماحل بوهران وقيمة الخسائر البالغة ٦٠٠ مليون فرنك ! وهل يهمها هذا بعد ان حصلت السلامة للزاوية ..!

الجزاير الجديدة

هذا عنوان لجريدة جديدة عربية فرنسية اسسها النواب المسلمون لخدمة امتهم التي عبث بمصالحها رئيس النواب سابقا وقام بادوار محزنة . والذي لفت نظرنا ورايناه جديرا بالملاحظة فساد التعبير والانشاء في بعض مقالات القسم العربي وخلو العدد الاول من البسملة والحمدلة وعدم تساوي الصحائف العربية والفرنسوية بحيث وقع تخصيص - ٣ - للفرنسوية وصحيفة واحدة للعربية !!! فلم هذا الميز بين الصحائف يا حضرات النواب ؟

وعلى كل حال فهذه الجريدة بارقة امل ومظهر من مظاهر الحياة الجزائرية فعسى ان يتوفق نواب المجالس ... للعمل ويعلموا ان حقوق الامة في رقابهم وهم عنها مسئولون امام الله وامام كل شيء ...

رواية اليتيمتين

نكتفي هنا بكلمة عن هذه الرواية حول الملقن الذي لم يشأ ان يخفض صوته عن المتفرجين حتى ان بعضهم قال : ليت هذا الملقن اخذ دورا من الرواية وقام بتمثيله حتى لا يحرم من الوقوف امام المتفرجين ورفع صوته لحضراتهم خصوصا وحركاته بالوسطى والابهام لتنبيه الممثلين لم تدع المتفرجين يسمعون وكذاك عند ما سقط (لاسلاك) ميتا بضربة من سيف (روجي) فقد رفع صوته اكثر من العادة مخاطبا (لاسلاك) بهذه الكلمة التي دوت لها صالة المسرح : (ما تلوحش السيف) ..! ونحن نلفت نظر ادارة الجوق لهذا الملقن الولوع بالتمثيل ونرجو منعه من التلقين او اعطاءه دورا من الروايات المقبلة حتى لا نعود نسمع صراخه الذي شوش به على المتفرجين

مصطفى بن شعبان

قسم الجهات

ماطر

مكاتبة اولى

اتسع الخرق على الراقع . وتعددت الجرائم . وتكاثرت المفاسد واصبح الاشرار واللصوص يكدون ويجدون بالليل والنهار ويرتكبون السرقة والخطفة دون خوف او وجل . والى القراء بعض الحوادث التي وقعت بماطر

انتشر لعب القمار بصورة غريبة بل على قارعة الطريق تجد المقامرين يسلبون المارين ارزاقهم خصوصا بلعبة « الثلاث ورقات » ولم نسمع انهم عوقبوا او اطردوا على الاقل من البلد

اما السرقات فكثيرة منها سرقة وقعت في ٥ جانفي حيث خلع اللصوص مخزنا قرب محطة القطار واختلسوا منه ست دجاجات و١٠٠ بيضة و١٠ جلود وقيمة ذلك ٢٠٧ف وهذه المرة الرابعة التي خلع اللصوص فيها المخازن ، وصاحب المخزن هو يوسف بن محمد البجاوي

وفي ٧ الجاري ايضا دخل اللصوص الى حانوت في حارة النحلية للمسمى انجلو واخذوا منها ٨ ازواج من الاحذية قيمتها ١٠٠٠ فرنك

وفي ٨ منه حاول اللصوص الدخول الى حانوت الدخان في النحلية المسمين ممي كروس ومحمد ابن عبد الله فلم يقدروا بعد ان كادوا يكسرون الباب .

وفي الشهر الفارط دخلوا الى براكة عياد الجربي التاجر في الدبدابة وسرقوا منها جرابين معبأين بالاقمشة والصوف وقدر الخسارة ٧٠٠٠ فرنك

وسبب الاسباب هو قلة عدد اعوان المحافظة بهذه البلدة بحيث انها اصبحت لا امن بها ولا امان لا على الاموال ولا على الانفس مع كثرة الاوساخ وتراكم الاقذار وتفشي العفونات بالحارات العربية على الخصوص

مكاتبة ثانية

كنت احطت القراء علما وعرفتهم بقلة الحراسة والاخلال بالامن العام والسبب هو نقصان العدد الكافي من اعوان الضبط ثم هناك اسباب اخرى ... والان افيدكم عن حوادث جديدة

ليلة الاحد ١٤ الجاري قفل محمد بن عبدالله ابن حميدة حانوت الدخان بنهج النحلية مثل عادته وذهب الى منزله وفي الصباح عند ما فتح الحانوت وجد السقف مثقوبا وسرق اللصوص له قدر تسعماية وخمسين فرنك قيمة دخان ودراهم عينا مع ساعتين فضة ونحاس وفي ذلك الصباح نفسه لما قدمت اعوان المحافظة الى دكان الدخان سلوا خاطر صاحبه وقالوا له ربنا يخلف عليك الخسارة ....

ويوم ١١ الجاري خرج محمد زواوي القهواجي بمحطة ماطر وركب عربة وذهب الى البلد لقضاء بعض مصالح ورجع في ليلته الى محله ومن يوم ١١ الى ساعة التاريخ لم يعثروا عليه وبحث الكوميسار لم يجد نفعا كما ان ذهابه الى قنطرة وادي الجومين لم يفد شيئا سوى الاطلاع على حدوث خصام بالوادي بين اناس لا يعرف الكوميسار هل ان المفقود من جملتهم ام لا ؟

وعند ما ينتج البحث شيئا جديدا اعرف به قراء وزيرنا الاغر

والذي يستنتج من هذه الحوادث كلها ان الامن اصبح مفقودا بماطر والسلام مراسلكم

النفيضة

اثناء حلولنا بالنفيضة بالاسبوع الماضي شافهنا اعيان البلد طالبين من جمعية الاوقاف بناء كتاب لتعليم القراءة والكتابة وتحفيظ القرءان واطلعونا على صحن الجامع وانه قد كان رسم فيه شريط من الارض يصلح لان يشادعليه الكتاب الراغبين في احداثه حيث لا وجود لكتاب بالنفيضة في الوقت الحاضر مع ان هذه البلدة تعتبر ككباب لوسط المملكة وسوقها مقصود من الانحاء البعيدة وبها الكثير من الصبيان الذين لا ياويهم المكتب الدولي وان النفقات المقدرة لاحداث الكتاب بالنسبة الى موقعه بالصحن المشار اليه لا تكلف الجمعية اكثر من الف فرنك وعليه فالمؤمل اجابة النداء وتنفيذ المطلوب

سوسة

جمعية الكرس بسوسة

انتخب مسيو شارل قليني المحامي المدافع (افوكا ديفانسور) والمعتمد المالي رئيسا لجمعية الكرس (سكان جزيرة كرسكا الايطالية جنسا الفرنسوية حكما) بسوسة والساحل

الجمعية الخيرية بسوسة

كانت نتيجة الانتخاب تجديد الرئاسة للحقوقي البارع السيد صالح بلعجوزة مع تحوير جزئي لبقية اعضاء المجلس فندعو خيرية بالنجاح للخصوصا وقد وزعت اخيرا الملابس على ابناء الفقراء وعالجت الكثير من المرضى المحتاجين خصوصا تلاميذ المدرسة القرءانية ومكاتب سوسه ولا يخفى ان مشروعا يتكفل باعانة المعوزين واسعاف المصابين وتعليم الجاهلين لهو المشروع الجدير بالمساعدة والاهتمام ليزداد نفعه لبني الانام

العالية

امين المعاش السابق

السيد الحاج عثمان النجار بالعالية هو رجل ممن سلم الناس من يده ولسانه وقد خدم بالعسكرية التونسية من عهد المرحوم الصادق باشا باي حتى ارتقى لخطة فسيان وهكذا قضى نحو الخمسة والعشرين عاما بجند العائلة المالكة لدسة الامارة التونسية ولم يوسم بنقيصة وبعد ما قضى واجبه العسكري في ذلك العهد اسندت اليه الحكومة ايام رفيقه وصديقه المرحوم السيد الصادق غيلب شيخ المدينة سابقا خطة امين معاش ببلد العالية (وهذه قاعدة تسير عليها الحكومة الراقية اليوم وهي احالة موظفيها على المعاش نظرا لسابق خدمتهم وعلما بان امانة المعاش سهلة على اولئك الموظفين) وفعلا فقد اظهر السيد الحاج عثمان النجار مقدرة نادرة بعمل بنزت ناهيك انه لم يرتكب خللا يشين سمعته وينقص من قيمة وظيفه ما يزيد على العشرين عاما الا انه في المدة الاخيرة على عهد تولي الشيخ عمر الامام لمشيخة العالية لم يفطن هذا الشيخ الفاضل وهو يباشرخطة امانة المعاش الاوهو يتاخر وينزحزح ويحال الى الوراء بلطافة وظرافة عن وظيفه بدعوى طعنه في السن الخ .... حيث بذل امير الامراء معه جهده واصدر له امرا آخر وهو ان يصير امينا شرفيا ونحن نسال الحكومة والادارة العسكرية بالخصوص لمن تركت هذا الامين العاجز عن التكسب والفقير بعد ان قضى شبابه في العسكرية وكهولته بخطة المعاش هذا وقد كثرت مطامع الطماعين في هذه الخطة ونحن لا يهمنا من الامر شيء إلا الفات نظر الدولة الى جعل مرتب للفسيان الامين الحاج عثمان النجار

ابو المحاسن

القيروان

رشاد الصالح

رزق الله صديقنا الاصولي البارع والحقوقي بلا منازع السيد صالح سليم ولدا اختار له اسم (محمد رشاد) جعله الله من محمودي الخصال ورشداء الفعال الخادمين لامتهم الخالصين المخلصين

القسم السياسي

واليا الجزاير

القديم والجديد

اذا كنا نعرف بالتحقيق حسن سياسة مسيو فيوليت الوالي العام للجزائر امس ونجهل الخطة التي سيسير عليها خلفه مسيو بورد الوالي العام للجزائر اليوم فان الاجراءات ابانت لنا ما كان خافيا فها هو الوالي الجديد يقتني اثر سلفه ويحسن معاملة اخواننا وجيراننا الجزائريين اذ كانت باكورة الاصلاحات التي ادخلها ابطال القوانين الاستثنائية (الاندجينا) والاهتمام بمنكوبي الطوفان بعمالة وهران ايما اهتمام

وكلنا يعلم الاخطار التي كانت حافة باخواننا من جراء تطبيق القانون الاستثناءي الذي اصبح منذ السنة الجديدة في حيز العدم وحل محله القانون العادل الذي لا يفرق بين الناس بل ميزانه المساواة اخت العدالة والحرية فهنيئا لجيراننا بالعام المبارك

وكلنا ايضا قد ادرك المصائب الجمة التي حلت بمنكوبي الطوفان بمستغانم وبريقو من عمالة وهران ومناظرها التي تقشعر منهما الابدان فمسيو بورد فتح دور سياسته بحسنتين عظيمتين وخصلتين حميدتين احداهما عامة والاخرى خاصة

فليقدم له وافر الشكر على السياسة الرشيدة التي يـ يد اتباعها في ادارة شؤون الولاية الجزائرية اختنا الشقيقة باطلاقها من قيود العبودية واعطائها الحرية النسبية ونتمنى ان يطبق برنامجه العادل مع اجابة المطالب الباقية المقدمة من طرف الوفد الجزائري بباريس

فقيد الصحافة والوطنية

امين الرافعي

من الذي لا يعرف منزلة امين الرافعي في عالم الصحافة الراقية وفي عالم الوطنية الصادقة ؟ ومن الذي لا يعرف قلبه الحار وفكره الثاقب وضميره الطاهر ؟ ومن الذي لا يحترم جسارته النادرة وغيرته المتوقدة ؟ ومن الذي لا يعده من رجال الشرق الافذاذ ؟

هذا الرجل الكامل صحيح العقيدة قوي العزم شديد المراس جذاب القلوب الى محبته لحسن اخلاقه وجميل خصاله قد فقدته مصر بل الشرق بل العالم الاسلامي حيث انتابته يد المنون فانا لله وانا اليه راجعون

اقول فقدته مصر لانه من ابنائها البررة المقتفين اثر خطة مصطفى كامل مؤسس الحزب الوطني وفريد باي رئيسه الثاني بعد وفاة المؤسس وخدمات هذا الحزب لمصر بالامس واليوم وفي الغد لا يجهلها مطلع او متتبع لنهضة مصر السياسية في الدور الاخير

وفقده الشرق لان رجال الصحافة واركان السياسة بالشرق عددهم ليس بالكثير ومن مات منهم ترك فراغا يعسر سده وكما يقولون رجل كالف والف كاف

وفقده العالم الاسلامي لان زعماء العصر الحاضر على ثلاثة اصناف زعيم ديني فقط ولا يفهم للسياسة معنى وزعيم سياسي فقط ولا يعترف بالدين اصلا وزعيم ديني وسياسي ولا فخر ان كان الامين جامعا بين الاثنين ومتصفا بطاعة الله وارضاء عباده وكان ايمانه ثابتا واسلامه راسخا ومبدؤه السياسي صادقا وخطته مثال الاقتداء جسارة واخلاصا وصبرا وتجلدا

لعامين ونصف زرت قاهرة مصر فاجتمعت بافاضل القوم وكانت نفسي تواقة الى المصلحين المتدينين والسياسيين المتحنكين وما ادرك الناس رغبتي هذه حتى دلوني على امين الرافعي او الحاج امين بل قالوا لي انك بمعرفته تعرف رجلا يوافق ما تبغيه وترتاح نفسك اليه ولكن ويا للاسف لما ذهبت الى ادارة جريدة الاخبار علمت ان الرجل قد سافر الى خارج القطر المصري ولعله قصد الاستانة فيما اتذكر فلم يساعفني الحظ بملاقاته

وحقيقة ان نفسي سئمت الاجتماع بالجامدين كما كرهت مقابلة الملحدين فكنت افتش في تلك السفرة على رجل ديني سلفي بالمعنى الحقيقي

نعم ظفرت بالمطلوب ومكنتني الفرصة من ملاقاة ذوات معتبرين من ممثلي الرابطة الشرقية كان في طليعتهم المصلح الكبير والرجل الخطير السيد رشيد رضا صاحب مجلة المنار غير ان سروري يكون اتم لو التقيت بالحاج امين او امين الرافعي

فيا له من نبا محزن جاءنا ناعيا صحفيا كبيرا ومخلصا شهيرا

نعم مات وزمانه فات بيد ان صحائفه البيضاء قد سجلتها صحفه لاسيما (الشعب) ثم (الاخبار) الجريدة اليومية الكبرى كما سجل التاريخ اعتقاله مدة الحرب واضطهاد السلطة العسكرية الانكليزية له ردحا من الزمن ـ فنعزي فيه الاخلاص الديني والدفاع الملي وندعو الله ان ياتينا بخلف عنه يقوم مقام السلف

دار الاشهار بالجزائر

السيد عمر راسم بالجزائر اشهر من ان تعرف به الصحف قراءها ـ فهو وان لم يكن مثريا بماله فقد كان غنيا بذوقه وتفننه في عدة حرف يحسن صنعها ويتقن وضعها منها الكتابة بخط جميل والتصوير الدهني والشمسي وتذهيب البلور وطلي المرآة والتفنن في رسوم الاعلانات والاشهارات الملفتة للانظار والداعية لانجذاب الابصار

وجدير بمثله فتح محل بشارع الجنرال فار (الجزائر) لتعاطي مهنة الترويج واشهار المصنوعات والمستحضرات التي تهيؤها الدور التجارية بواسطة الصحف العربية

وعلى سبيل المثال اهدى الينا اليومية العربية الفرنسوية التي اخترعها لحرابش (فالدا) فجاءت متناسبة التلوين والتنسيق متقنة التزويق والتنميق فنشكره على هديته ونثني على براعته ونتمنى ان يلاقي اقبال التجار المضطرين للاشهار حتى ينشط في عمله وينجح في مشروعه الذي هو كفء ونعم الكفء لادارته

القسم الخيالي

أيتها السعادة ..!

ايه ايتها السعادة . يا اجمل شيء في الوجود !

ايه سعادتي الجميلة . انهم يحكمون عليك احكاما جائرة . ويصدرون قرارات ظالمة . ينفطر قلبي كلما ارى او اسمع شيئا منها .

انهم يحكمون عليك بالموت . بل هم ينفون عليك الوجود ! !

سعادتي المسكينة !

انهم يزعمون انه لا يوجد شيء حقيقي في هذا العالم يسمى بهذا الاسم ...

بل كل ما هنالك . ان كل انسان يروق له شيء من اشيائه يسميه باسمك . باسمك اللطيف المحبوب . والحقيقة -- عندهم ـــ انك ملحقة بالعنقاء . بل انت وهي شيء واحد !

سعادتي الحسناء !

لم يعلموا بانك جوهر « حقيقي » ظريف . موجود ضمن « معنى » لطيف .

لم يدروا بانك كما انت موجودة لك ايضا طريق يوصل اليك ـ ككل الموجودات !

طريق . وان كان فيه شيء من الاشواك . لكنه لا يخلو من الزهور الجميلة المتناثرة على جانبيه اللامعين . كتناثر النجوم المتلالئة . في صفحة السماء الصافية . التي ينيرها البدر الزاهر في ليلته الرابعة عشر التي يتكامل فيها شبابه .

ايتها السعادة ..!

انا اعترف لك بالوجود . واقر واشهد بطريقك الموصل اليك ذلك الطريق الوحيد الذي يقدر به كل من كشفه الله له على الدخول الى خدرك المنيع .

ذلك الطريق الوحيد . هو :

« الحب » !

« نعم الحب » ! اذ كل من سلكه بالهام من الله . ودافع خفي . لا يلبث ان يصل الى : « السعادة ! » . السعادة الضالة المنشودة . لدى كل البشر .

اذ السعادة في الحب . والحب في السعادة ! !

جبل المنار : (محمود بورقيبه)

ليلة الاحد ١٤ الجاري قفل محمد بن عبدالله ابن حميدة حانوت الدخان بنهج النحلية مثل عادته وذهب الى منزله وفي الصباح عند ما فتح الحانوت وجد السقف مثقوبا وسرق اللصوص له قدر تسعماية وخمسين فرنك قيمة دخان ودراهم عينا مع ساعتين فضة ونحاس وفي ذلك الصباح نفسه لما قدمت اعوان المحافظة الى دكان الدخان سلوا خاطر صاحبه وقالوا له ربنا يخلف عليك الخسارة . . . .

ويوم ١١ الجاري خرج محمد زواوي القهواجي بمحطة ماطر وركب عربة وذهب الى البلد لقضاء بعض مصالح ورجع في ليلته الى محله ومن يوم ١١ الى ساعة التاريخ لم عثروا عليه وبحث الكوميسار لم يجد نفعا كما ان ذهابه الى قنطرة وادي الجومين لم يفد شيئا سوى الاطلاع على حدوث خصام بالوادي بين اناس لا يعرف الكوميسار هل ان المفقود من جملتهم ام لا ؟

وعند ما ينتج البحث شيئا جديدا اعرف به قراء وزيرنا الاغر

والذي يستنتج من هذه الحوادث كلها ان الامن اصبح مفقودا بماطر والسلام   مراسلكم

النفيضة

اثناء حلولنا بالنفيضة بالاسبوع الماضي شافهنا اعيان البلد طالبين من جمعية الاوقاف بناء كتاب لتعليم القراءة والكتابة وتحفيظ القرءان واطلعونا على صحن الجامع وانه قد كان رسم فيه شريط من الارض يصلح لان يشادعليه الكتاب الراغبين في احداثه حيث لا وجود لكتاب بالنفيضة في الوقت الحاضر مع ان هذه البلدة تعتبر كباب لوسط المملكة وسوقها مقصود من الانحاء البعيدة وبها الكثير من الصبيان الذين لا ياويهم المكتب الدولي وان النفقات المقدرة لاحداث الكتاب بالنسبة الى موقعه بالصحن المشار اليه لا تكلف الجمعية اكثر من الف فرنك وعليه فالمؤمل اجابة النداء وتنفيذ المطلوب

سوسة

جمعية الكرس بسوسة

انتخب مسيو شارل قليني المحامي المدافع (افوكا ديفانسور) والمعتمد المالي رئيسا لجمعية الكرس (سكان جزيرة كرسكا الايطالية جنسا الفرنسوية حكما) بسوسة والساحل

الجمعية الخيرية بسوسة

كانت نتيجة الانتخاب تجديد الرئاسة للحقوقي البارع السيد صالح بلعجوزة مع تحوير جزئي لبقية اعضاء المجلس فندعو خيرية بالنجاح للخصوص وقد وزعت اخيرا الملابس على ابناء الفقراء وعالجت الكثير من المرضى المحتاجين خصوصا تلاميذ المدرسة القرءانية ومكاتب سوسه ولا يخفى ان مشروعا يتكفل باعانة المعوزين واسعاف المصابين وتعليم الجاهلين لهو المشروع الجدير بالمساعدة والاهتمام ليزداد نفعه لبني الانام

العالية

امين المعاش السابق

السيد الحاج عثمان النجار بالعالية هو رجل ممن سلم الناس من يده ولسانه وقد خدم بالعسكرية التونسية من عهد المرحوم الصادق باشا باي حتى ارتقى لخطة فسيان وهكذا قضى نحو الخمسة والعشرين عاما بجند العائلة المالكة لدسة الامارة التونسية ولم يوسم بنقيصة وبعد ما قضى واجبه العسكري في ذلك العهد اسندت اليه الحكومة ايام رفيقه وصديقه المرحوم السيد الصادق غيلب شيخ المدينة سابقا خطة امين معاش ببلد العالية (وهذه قاعدة تسير عليها الحكومة الراقية اليوم وهي احالة موظفيها على المعاش نظرا لسابق خدمتهم وعلما بان امانة المعاش سهلة على اولئك الموظفين) وفعلا فقد اظهر السيد الحاج عثمان النجار مقدرة نادرة بعمل بنزت ناهيك انه لم يرتكب خللا يشين سمعته وينقص من قيمة وظيفه ما يزيد على العشرين عاما الا انه في المدة الاخيرة على عهد تولي الشيخ عمر الامام لمشيخة العالية لم يفطن هذا الشيخ الفاضل وهو يباشرخطةامانةالمعاش الاوهو يتاخر ويزحزح ويحال الى الوراء بلطافة وظرافة عن وظيفه بدعوى طعنه فى السن الخ . . . . حيث بذل امير الامراء معه جهده واصدر له امرا آخر وهو ان يصيرامينا شرفيا ونحن نسال الحكومة والادارة العسكرية بالخصوص لمن تركت هذا الامين العاجز عن التكسب والفقير بعد انّ قضى شبابه في العسكرية وكهولته بخطة المعاش هذا وقد كثرت مطامع الطماعين في هذه الخطة ونحن لا يهمنا من الامر شيء إلّا الفات نظر الدولة الى جعل مرتب للفسيان الامين الحاج عثمان النجار

ابو المحاسن

القيروان

رشاد الصالح

رزق الله صديقنا الاصولي البارع والحقوقي بلا منازع السيد صالح سليم ولدا اختار له اسم (محمد رشاد) جعله الله من محمودي الخصال ورشداء الفعال الخادمين لامتهم الخالصين المخلصين

القسم السياسي

واليا الجزاير

القديم والجديد

اذا كنا نعرف بالتحقيق حسن سياسة مسيو فيوليت الوالي العام للجزائر امس ونجهل الخطة التي سيسير عليها خلفه مسيو بورد الوالي العام للجزائر اليوم فان الاجراءات ابانت لنا ما كان خافيا فها هو الوالي الجديد يقتني اثر سلفه ويحسن معاملة اخواننا وجيراننا الجزائريين اذ كانت باكورة الاصلاحات التي ادخلها ابطال القوانين الاستثنائية (الاندجينا) والاهتمام بمنكوبي الطوفان بعمالة وهران ايما اهتمام

وكلنا يعلم الاخطار التي كانت حافة باخواننا من جراء تطبيق القانون الاستثناءي الذي اصبح منذ السنة الجديدة في حيز العدم وحل محله القانون العادل الذي لا يفرق بين الناس بل ميزانه المساواة اخت العدالة والحرية فهنيئا لجيراننا بالعام المبارك

وكلنا ايضا قد ادرك المصائب الجمة التي حلت بمنكوبي الطوفان بمستغانم وبريقو من عمالة وهران ومناظرها التي تقشعر منهما الابدان فمسيو بورد فتح دور سياسته بحسنتين عظيمتين وخصلتين حميدتين احداهما عامة والاخرى خاصة

فليقدم له وافر الشكر على السياسة الرشيدة التي يـ يد اتباعها فى ادارة شؤن الولاية الجزائرية اختنا الشقيقة باطلاقها من قيود العبودية واعطائها الحرية النسبية ونتمنى ان يطبق برنامجه العادل مع اجابة المطالب الباقية المقدمة من طرف الوفد الجزائري بباريس

السعادة

معمل تذهيب وتجليد

لصاحبه السيد عبد الوهاب بوجمعه يقبل جميع اشغال التجليد والتذهيب بقسميه العربي والافرنجي مع الاتقان والمساعدة التامة في الثمن

فقيد الصحافة والوطنية

امين الرافعي

من الذي لا يعرف منزلة امين الرافعي في عالم الصحافة الراقية وفي عالم الوطنية الصادقة ؟ ومن الذي لا يعرف قلبه الحار وفكره الثاقب وضميره الطاهر ؟ ومن الذي لا يحترم جسارته النادرة وغيرته المتوقدة ؟ ومن الذي لا يعده من رجال الشرق الافذاذ ؟

هذا الرجل الكامل صحيح العقيدة قوي العزم شديد المراس جذاب القلوب الى محبته لحسن اخلاقه وجميل خصاله قد فقدته مصر بل الشرق بل العالم الاسلامي حيث انتابته يد المنون فانا لله وانا اليه راجعون

اقول فقدته مصر لانه من ابنائها البررة المقتفين اثر خطة مصطفى كامل مؤسس الحزب الوطني وفريد باي رئيسه الثاني بعد وفاة المؤسس وخدمات هذا الحزب لمصر بالامس واليوم وفي الغد لا يجهلها مطلع او متتبع لنهضة مصر السياسية في الدور الاخير

وفقده الشرق لان رجال الصحافة واركان السياسة بالشرق عددهم ليس بالكثير ومن مات منهم ترك فراغا يعسر سده وكما يقولون رجل كالف والف كاف

وفقده العالم الاسلامي لان زعماء العصر الحاضر على ثلاثة اصناف زعيم ديني فقط ولا يفهم للسياسة معنى وزعيم سياسي فقط ولا يعترف بالدين اصلا وزعيم ديني وسياسي ولا فخر ان كان الامين جامعا بين الاثنين ومتصفا بطاعة الله وارضاء عباده وكان ايمانه ثابتا واسلامه راسخا ومبدؤه السياسي صادقا وخطته مثال الاقتداء جسارة واخلاصا وصبرا وتجلدا

لعامين ونصف زرت قاهرة مصر فاجتمعت بافاضل القوم وكانت نفسي تواقة الى المصلحين المتدينين والسياسيين المتحنكين وما ادرك الناس رغبتي هذه حتى دلوني على امين الرافعي او الحاج امين بل قالوا لي انك بمعرفته تعرف رجلا يوافق ما تبغيه وترتاح نفسك اليه ولكن ويا للاسف لما ذهبت الى ادارة جريدة الاخبار علمت ان الرجل قد سافر الى خارج القطر المصري ولعله قصد الاستانة فيما اتذكر فلم يساعفني الحظ بملاقاته

وحقيقة ان نفسي سئمت الاجتماع بالجامدين كما كرهت مقابلة الملحدين فكنت افتش في تلك السفرة على رجل ديني سلفي بالمعنى الحقيقي

نعم ظفرت بالمطلوب ومكنتني الفرصة من ملاقاة ذوات معتبرين من ممثلي الرابطة الشرقية كان في طليعتهم المصلح الكبير والرجل الخطير السيد رشيد رضا صاحب مجلة المنار غير ان سروري يكون اتم لو التقيت بالحاج امين او امين الرافعي

فيا له من نبا محزن جاءنا ناعيا صحفيا كبيرا ومخلصا شهيرا

نعم مات وزمانه فات بيد ان صحائفه البيضاء قد سجلتها صحفه لاسيما (الشعب) ثم (الاخبار) الجريدة اليومية الكبرى كما سجل التاريخ اعتقاله مدة الحروب واضطهاد السلطة العسكرية الانكليزية له ردحا من الزمن - فنعزي فيه الاخلاص الديني والدفاع الملي وندعو الله ان ياتينا بخلف عنه يقوم مقام السلف

دار الاشهار بالجزائر

السيد عمر راسم بالجزائر اشهر من ان تعرف به الصحف قراءها - فهو وان لم يكن مثريا بماله فقد كان غنيا بذوقه وتفننه في عدة حرف يحسن صنعها ويتقن وضعها منها الكتابة بخط جميل والتصوير الدهني والشمسي وتذهيب البلور وطلي المرآة والتفنن في رسوم الاعلانات والاشهارات الملفتة للانظار والداعية لانجذاب الابصار

وجدير بمثله فتح محل بشارع الجنرال فار (الجزائر) لتعاطي مهنة الترويج واشهار المصنوعات والمستحضرات التي تهيؤها الدور التجارية بواسطة الصحف العربية

وعلى سبيل المثال اهدى الينا اليومية العربية الفرنسوية التي اخترعها لحرابش (فالدا) فجاءت متناسبة التلوين والتنسيق متقنة التزويق والتنميق فنشكره على هديته ونثني على براعته ونتمنى ان يلاقي اقبال التجار المضطرين للاشهار حتى ينشط في عمله وينجح في مشروعه الذي هو كفء ونعم الكفء لادارته

قاعة السعادة

لصاحبها السيد الهادي بن عصمان

بنهج السراجين عدد ٣٢

زوروا قاعة السعادة فهي من احسن قاعات الحلاقة الوطنية بالبلاد التونسية

القسم الخيالي

أيتها السعادة . . !

ايه ايتها السعادة . يا اجمل شيء في الوجود !

ايه سعادتي الجميلة . انهم يحكمون عليك احكاما جائرة . ويصدرون قرارات ظالمة . ينفطر قلبي كلما ارى او اسمع شيئا منها .

انهم يحكمون عليك بالموت . بل هم ينفون عليك الوجود ! !

سعادتي المسكينة !

انهم يزعمون انه لا يوجد شيء حقيقي في هذا العالم يسمى بهذا الاسم . . .

بل كل ما هنالك . ان كل انسان يروق له شيء من اشيائه يسميه باسمك . باسمك اللطيف المحبوب . والحقيقة — عندهم — انك ملحقة بالعنقاء . بل انت وهي شيء واحد !

سعادتي الحسناء !

لم يعلموا بانك جوهر « حقيقي » ظريف . موجود ضمن « معنى » لطيف .

لم يدروا بانك كما انت موجودة لك ايضا طريق يوصل اليك — ككل الموجودات !

طريق . وان كان فيه شيء من الاشواك . لكنه لا يخلو من الزهور الجميلة المتناثرة على جانبيه اللامعين . كتناثر النجوم المتلالئة . في صفحة السماء الصافية . التي ينيرها البدر الزاهر في ليلته الرابعة عشر التي يتكامل فيها شبابه .

ايتها السعادة . . !

انا اعترف لك بالوجود . واقر واشهد بطريقك الموصل اليك ذلك الطريق الوحيد الذي يقدر به كل من كشفه الله له على الدخول الى خدرك المنيع .

ذلك الطريق الوحيد . هو :

« الحب » !

« نعم الحب » ! اذ كل من سلكه بالهام من الله . ودافع خفي . لا يلبث ان يصل الى : « السعادة ! » . السعادة الضالة المنشودة . لدى كل البشر .

اذ السعادة في الحب . والحب في السعادة ! !

جبل المنار :   (محمود بورقيبه)

القسم الادبي

الى امير الشعراء وامام البلغاء

سيدي الشاذلي خزنه دار

دام كوكبا لامعا ❁ وبدرا ساطعا

انجم الشعرى دعيني في غرامي!
واتركيني مستريحا في مقامي !
واصرفي عنك احاديثي ولا
ترهقيني ، ليس يجديك ملامي!
صوتك الصادي بقلبي هجن
ودعاك اليوم قد أدمى كلامي
هكذا ناديتني : هيا التحق !
وتبوأ قمة البدر التمام !
واسبق الاقران كي تسمو الى
ذروة المجد الطريف المتسامي !
يتلظى جمر في اضلعي
ويظل الدمع مني في إنسجام
وارى الحق — جميلا — يختفي
بضباب — من دعاوي — وغمام
يا اخا العليآ رويدا ! فاتئد
خلني اسلك سبيلي باهتمام !
ما سبيلي في ابتغآ العلياء ما
يدعيه القوم من جمع الحطام
او وظيف ينثني صاحبه
وهو مغلول محلى بالوسام
انما ابغى العلى من طرق
شرفت ، لا تترك العتب امامي
انشد الشعر ، وابدي لبني
جلدتي فيه رموزي والمرامي
عنقا اسعى لحسنى وطني ،
هذا هذا املي !... هذا مرامي

❁❁❁

داعي العلياء ، دعني والهوى !
انت - والله - غني عن كلامي !
انني ارفض ما تدعو ! وان
كان ما اهوى طريقا للتسامي
هل رايت الصب يسلو حبه ؟
او حبال الحب اضحت في انصرام ؟
لا ! فلا حبا تداعي صرحه
في الورى ، فالحب لا ينفك نامي!
فاتق الله ودعني انني
لملاك الشعر اعطيت زمامي !
في سبيل الشعر راحت مهجتي ،
وصلاتي وزكاتي ، وصيامي !
كدت ان اخرج عن دور الهدى !
اذ لظى الحب تبدت في اضطرام
عندي الفتوى ، ولو خالفني
بعضهم ، في حرزها اليوم اعتصامي:
هل ترى الشعر سوى ما نشتهي
من جمال زارع بذر الضرام ؟
وعيون فاترات ينثني الـ
ـمرء من جرائها حلف الهيام
تلك حور الخلد ، هلا كان من
قال فيهن ملاقي الانتقام ؟ !
ونعيم الله ، هل من يدعي
انه يهواه يرمي باجترام ! ؟
لا وربي ! لست اعني الشعر ما
كان موزونا مقفى بانتظام !
إنما الشعر جمال فاتن
وجمال الشعر في اعلى مقام
انما الشعر ملاك اللطف يمـ
ـلك احساس الفتى الفظ العصامي
إنما الشعر رهيب هائل
يزعج المرء الكسول المتعامي
انما الشعر كمرآة تري
من شعور المرء اشجار المرامي
حسبه فخرا واطراء بما
قال فيه المصطفى خير الانام
وامرؤ قد عابه ، تباله !
من بليد خالف الشرع التهامي
انما الشاعر يبدى ءاية
لذكاء واسع الاطراف سامي
يتراءى السحر من آياته
وترى صوب المعاني في ازدحام
واذا هز يراعا حانقا
يكتفي اذ ذاك عن حمل الحسام
واذا ما وصف الروض بدت
دونه شدوا اغاريد الحمام
فترى الاطيار في اغصانها
وترى الازهار ترنو بابتسام
واذا ما استعطف الحب بدت
في مآقي الحب آثار الهيام
ذاك هو الشاعر الفذ الذي
راح يفري سيفه جيش الظلام
كامير الشعرآ رب العلى
حسبنا فخر باستاذ همام
حامل راية شعر منشد :
ان « قولي عند قومي كالسهام »
....
....
قائل اني بشعري بالغ
مأربي المنشود في اسمى مقام
ولعمري ان عيش الذل لا
ارتضيه ، لا ولا عيش اللجام
لست اخشاهم ولن اخشى الورى !
انا بالله اشتد ادي واعتصامي
هو ذا الاخلاص يبدوا ظاهرا
عاش في الخضراء حفاظ الذمام
نخوة الا باء قحطانية
تترك الشهم الجري صعب المرام

❁❁❁

شاعر الخضراء ، اني قاصر
ان اودي كالذي ابغي ، كلامي
واعتذاري انني اجهل ما
يقتضيه الحال في هذا المقام

❁❁❁

دم عزيزي مطلقا حرا ، وخذ
عن لسان الشعر طاقات احترام
واذكر الزائر اذ ينشدكم :
(صاح فاملأ من طلاالا داب جامي)
ولتعش فينا منارا ساطعا
واقتبل في فائق الشعر سلامي

المخلص : مصطفى بن ابراهيم خريف

— الوزير — رغبنا من التلميذ البار باستاذه نشر قصيدته التي القاها بالمدرسة الخلدونية عند انتهاء درس من دروس العروض والقوافي التي تعهد بالقائها امير الشعراء الاستاذ خزنه دار فلبى الطلب واذن لنا فحلينا بها القسم الادبي

مساجلة بين شعراء

(في الوزير الممتاز)

القطعة الثانية

صرير اذا ما كان في شأن صالح
رأيته للقوم الضعاف نصيرا
وكان الى الاحساس خير محرك
وكان شموسا للحجى ، وبدورا
وان ذوي الاقلام افنان دوحة
يصير بها روض الحياة نضيرا

❁❁❁

فدم يا (وزيري) في جهادك خادما
لام حنون رعرعتك صغيرا
لام حنون اطعمتك أطايبا
لام حنون ارضعتك نميرا
لام حنون اكرمتك بعطفها
وها هي ذي ترعاك حتى كبيرا
وثابر على منهاجك الصالح الذي
اردت به في ذي الحياة عبورا
ودمت معينا للورى ، و(مؤازرا)
ودمت خليقا بالثنا وجديرا

(محمود بورقيبة)

القسم الاجتماعي

(السفور والحجاب)

قرأت في العدد الاخير من « الصواب » ردا للسيد الهادي العبيدي على فكرة السيد مصطفى بن شعبان في السفور والحجاب بمقاله في « الوزير الممتاز » وبعد ان امعنت النظر في كلا المقالين ظهر لي في الموضوع ما سابينه للقراء ولهم الحكم الفصل .

ان مسالة السفور والحجاب ذات وجهين . نظري وعملي . فباعتبار الاول نقول : ان المرأة لها الحق ان تتمتع بمشاهدة النور واستنشاق الهواء الطلق الذي لم تعفنه النوافذ الموصدة والابواب المغلقة حتى يكون لها عقل حكيم في جسم سليم . اما اختزانها بين جدران المنازل فشيء لا يتفق مع العقل الصحيح والتربية الحقة ضرورة انه - زيادة عن الضرر الصحي - مما يولد فيهن الجمود والبلادة الخ ما هو مشاهد في بعض الاوساط النسائية التونسية .

لكن من الوجهة العملية هل ينبغي لنا بناء على ما تقدم ان نترك الحجاب دفعة واحدة ونلوذ بالسفور ؟ .. ان المطلع على ما جريات الامور بتونس خصوصا فيما يتعلق بسير الفتيات المتفرنجات المتعلمات ! ... لا يلبث ان يقول لنا : ان هذا الصنيع تذهب فيه الفتاة التونسية ضحية التسرع وعدم التعمق في المسائل الاجتماعية . فنحن نرى باعيننا ليلا نهارا الاعمال المخجلة التي تاتيها الفتيات المتحدث عنهن . فمن الجنون - والحالة ما ذكر - ان نزج بفتاة الخدر الطاهرة الذيل والتي يحمر وجهها خجلا للعوراء من الكلم في هذا الطريق المحفوف بالمخاطر

وكاني بقايل يقول : « ان الحجاب من هذه الحيثية هو اخطر من السفور اذ ان المرأة تتمكن به من اتيان الفواحش ءامنة اعين الرقباء ... »

وجوابي له هو ان لا فائدة من التعمق في المسائل النظرية البحتة واقامة الادلة الجدلية فهذا الوسط امام اعيننا وهذه ما جريات الامور واقعة تحت حسنا فهي خير دليل واعظم برهان

لا يتوهم القاري من هذا اني من انصار الحجاب . كلا ! بل اني اقول ان الوقت لم يحن بعد لسفور الفتاة التونسية . وهذه الموبقات التي تاتيها الفتيات المتفرنجات ومن لف لفهن اعظم شاهد . فاذا ما بلغنا المستوى الاخلاقي الذي تامن فيه الفتاة التونسية عبث العابثين وبذاءة الدنيئين فمرحى للسفور وسحقا للحجاب سحقا ! !

اما ما وقع بين الكاتبين المصدر بهما الكلام فما هو الا محض سوء تفاهم فيما اظن اذ السيد مصطفى بن شعبان كتب باعتبار الحالة الراهنة في تونس وصاحب الرد كتب بدون ملاحظة لهذه الحالة فكلاهما له الحق من جهة

هذا ما عن لي كتبته ليطلع عليه القراء ويكونوا على بينة من الامر . وفوق كل ذي علم عليم .

جلال الدين النقاش

القسم الصحي

كوخ

الحكيم الالماني

كان ظهور هذا العبقري في القرن التاسع عشر فهو معاصر لبستور حيث ولد سنة ١٨٤٣

وهو الشهير باكتشافاته لداء السل عام ١٨٨٢ وتصوير ميكروبه بعد ايجاده لطريقة غريبة في تلوين الجراثيم وزرعها في المصل الدمي والمعروف باطلاعه على اسباب مرض الوباء (الكليرا) او الهيضة التي كان بدء ظهورها بالهند وسواحل نهر الغانج ومن هناك سرت الامراض الوبائية الواقعة بالعالم اجمع في القرون ١٦ — ١٧ — ١٨ — اما في القرن التاسع عشر فقد انتشر الوباء انتشارا عظيما على نسبة سرعة المواصلات الحديثة فهجم على القارات الاربع ءاسيا واوربا وافريقيا وامريكا وفي سنة ١٩٠٣ فتك باربعين الف انسان ماتوا ضحيته بعد خروجه من الهند ومروره بمكة وجدة رغما عن كل الوسائل التي استعملت لايقاف تياره وفي سنة ١٩٠٣ انسحب ايضا على سوريا وفلسطين وءاسيا الصغرى وسواحل البحر الاسود ثم اختط طريق القوافل الكبير فمر بسمرقند واصاب بعد مروره باكو مقاطعة القولوى ومن هناك امتدت سطوته على كامل روسيا بحيث لم يقلع بعد ، فمن المنبع الروسي خرجت الامراض الوبائية المنتشرة التي شوهدت خلال السنين الاخيرة بالمانيا والنمسا وهولاندا

ولا تزال بذاكرتنا الكوليرا التي حدثت ببلادنا عام ١٩١١ وفتكت بنا فتكا ذريعا ووقائعها المفجعة المفزعة معلقة باذهاننا الى اليوم

اكتشف كوخ العامل الاصلي في مرض الكليرا سنة ١٨٨٣ اولا بمصر وثانيا بالهند حيث ارسلته الحكومة الالمانية لاكتشاف المرض

وباكتشاف المرض وسببه اتى بعهد جديد لمقاومة هذا الداء العضال

اكتشف كوخ ان مورد المرض بالماء الذي اصابت عدواه إناسا كثيرين بعد جهد جهيد مدة شهر على وجه التقريب

ولم تتسن مقاومة داء الكليرا بنجاح الامن ذلك العهد اي عهد اكتشاف كوخ عامله المرضي المسمى (فيبريان كوخ) حسب شكله